

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

نعم حدثنا عبدان قال اخرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة - [00:00:01](#)

ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيتم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة فان رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ارأيتم ليلتكم هذه؟ يعني اخبرونا اخبروني - [00:00:16](#)

اه عن ليلتكم هذه ماذا يكون بعدها فبين بقوله انه على رأس مئة سنة لا منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد والذي ولد بعد ذلك يبقون الاولى - [00:00:37](#)

مو ممكن قطعاً بقي لانه لو مات الناس كلهم ولم يبقى احد في ذا في هذه المدة ما صار ما صار هناك نسل ان كل من ولد بعد هذه المقالة - [00:01:01](#)

فانه يبقى ولو بعد مئة سنة اما من كان موجودا على وجه الارض فانه لن يبقى والظاهرة من مراد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بذلك من بني ادم - [00:01:15](#)

لا من غيره من الجن والشياطين وما اشبه ذلك وكذلك بعض الحيوانات التي تعمر امارا طويلة ويدل لهذا ان الشيطان في الارض لا شك ومع ذلك فسوف يبقى الى متى - [00:01:29](#)

الى يوم القيامة اي نعم انا يذهبون الى منقذ المسجد عندك في الباب هذا هم من اولى برا؟ الاخير؟ هم ان الله يهدينا واياهم اقران شرح الحديث هذا. نعم. مرة ثانية يا شيخ - [00:01:51](#)

حديث اخي ارأيتم لا للاسف لازم نقول تقدم ولا ولا ياسر قدم معكم المجدد الاول ها عطني نعم نعم الجيل الاول زين ها وجدته خذ يا فايز نقرأ الحديث يا شيخ ها؟ الشرح ولا بس؟ الحديث الشرح شرح الحديث سمعناه - [00:02:15](#)

قال ابن حجر رحمه الله تعالى في شرح حديث ابي هريرة شرح حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجلد الاول من فتح الباري باب السمرة العلم. قال - [00:03:13](#)

قوله في اخر حياته خلاص ربا وعلى كل حال الان فهمنا انه يستثنى من ذلك بل ربما نقول انه لم يدخل فيه ما سوى الانسان الجن والشياطين لا يدخلون في الحديث - [00:03:29](#)

بقيت الدجال ففي صحيح مسلم قصة الدجال وان ان انه ماء مغلول او مقيد او مكبل في بعض الجزر البحرية وانه تأخذ والدجال من بني ادم لا شك ولكن هذا الحديث - [00:06:35](#)

في سياق وشيء فيه شيء من الاضطراب فهو عندي محل شك لكن من تبين له صحته سهل عليه ان يجيب على هذا الحديث فيقول انه دلت دل الدليل على انه - [00:07:04](#)

مستثمر ويكون تخصيصا في دليل منفصل لكن وقوع هذا الحديث وهو في الصحيحين بهذا الحصر لا يبقى احد يدل ايضا يوجب توهين الحديث الذي في صحيح مسلم ولكن من تبين له - [00:07:23](#)

انه صحيح فلا بد ان يقول بمقتضاه ومن شك فيه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم الشاهد من هذا الحديث قوله ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة اي يسمونها العتمة - [00:07:44](#)

نعم نعم اي حديث اقول به البخاري ومن قال بقوله على موت الفطر والجمهور على خلافه. وقال السهيلي عن ابي عمر بن عبد البر قد

توارث الاخبار باجتماع الخبر نعم - 00:08:08

الاجتماع الخلق لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد ايش؟ يقول الصليبي عن ابي عمر في البر قد توارث فتوارث توارثه لتوارثت اخبار اشتمال خضر بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يرد قوله من قال لو كان حيا لاستمع بنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

عدم اتيانه الى نبيه صلى الله عليه وسلم ليس مؤثرا في الحياة ولا غيرها. لاننا عهدنا جماعة امنوا به ولم يروه مع الامكان وزعنا وزعنا وزعنا ابن عباس وهب وزعم ابن عباس ووهب ان الخبر كان نبيا موسى - 00:08:53
وممن قال بالنبوة ايضا مقاتل اسماعيل بن ابي زياد الشامي. وقيل كان وليا. وقال ابو الفرج آ واستحيي انا والنبي ولا يعترض على حديس بعيسى لانه ليس على وجه الارض ولا بالخضر لانه في البحر ولا بحاروت وماروت لانهما ليسا ببشر. وكذا الجواب في ابليس - 00:09:14

ويقال معنى الحديث لا يبقى ممن ترونه وتعرفونه. الحديث عام اريد بالخصوص والجواب الاوجه في هذا ان نقول ان المراد ممن على ظهر الارض امته وكل من هو على ظهر الارض امته مسلمون امة الاجابة. والكفار امة الدعوة وعيسى والخضر ليس داخلين داخلين في الامة - 00:09:34

الشیطان ليس من بني ادم ما تعرض الاحاديث الجساسة اما الخبل فلا شك انه ليس موجودا وانه كائد من الناس مات في وقته هذا هو طيب والا لكان من اصحاب عيسى ولا اشتهر - 00:09:56

واما قول هذا القائل انه توارثت الاخبار لانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من اعجب ما يكون وين خبر واحد ان جاء للرسول عليه الصلاة والسلام اما مجرد الدعوة كل يستطيع يدعي اكبر من هذا - 00:10:18
نعم يا ابن عوض الله سبحانه وتعالى يقول وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. نعم. هذا سلم مثلا تفعل هذا القائل مثلا ايه اه نعم ربما يستدل بهذا في هذه الاية - 00:10:35

انه ما جعل الله لبشر من قدر الخلد وان كان المقصود انها الى يوم القيامة لكن يقال لو لو بقي آ اعطاه الله الخلد الى نجية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

فكان يأتي بالرسول لانه مؤمن واما عيسى فنعم صح انه يقال لم يدخل اصلا لانه ليس على تسعة وعشرين استثناء الشياطين ايش اي نعم لان الشيطان ثم قلنا انظره الله عز وجل الى يوم يبعثون - 00:11:05

لا ما هو بالظاهر الظاهر المراد بني ادم نعم هل اخذنا ثلاثة نعم بارك الله فيك اقرأه تجده ان شاء الله قصة فاطمة بن قيس هل هي مبانة او من وفاة - 00:11:34

عدتها من وفاة ومن حياة في ايضا بعض السياقات ثم سياقها ايضا ما تظمن له النفس لكن كما قلت لكم رأى للذمة من تبين له صحته وجب عليه الاخذ به - 00:11:54

اه سألوا جابر رضي الله عنه ليس لمجرد العلم النظري ولكنه من اجل العلم العمل يعني الذي يثمر العمل وهذا هو الواجب على كل مسلم اذا تبينت له السنة ان يأخذ بها - 00:12:53

اما بعض بعض الناس اليوم تجده يبحث ويبحث ويبحث وغاية ما عنده ان يصل الى معرفة الشيء فقط والعمل به يكون قليلا نسأل الله السلامة وفي هذا الحديث دليل على مراعاة الناس - 00:13:21

وانه قد يعرض للفاضل ما يجعله مفضولا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يؤخر من العشاء ولكن اذا اجتمع الناس فانه صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يحب ان يحبس - 00:13:40

بل يقدم فهل نقول مثل ذلك لو كان الناس الارقق بهما التأخير لسبب من الاسباب اما مثلا امطار تهطل بشدة في وقت التعجيل او ما اشبه ذلك يقول نعم وهذي - 00:14:01

لانه ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم يراعي الناس في التعجيل فكذلك تكون مراعاة في التأخير لكن في اشياء تعظي لا داعما

اين انت؟ ارفع يدك يقول عند الثناء على الله عز وجل في دعاء القنوت ماذا يشرع في حق المؤمن - 00:14:26
وجزاك الله خيرا. الظاهر انه يشرع التسبيح مثلا سبحانه او جل وعلا او ما اشبه ذلك لم اسمع به بشيء لكن هذا مثل حديث حذيفة لا
يمر بهذا التسبيح الا سبة - 00:14:48